

Distr.  
LIMITED

DP/1996/L.13/Add.4  
9 May 1996  
ARABIC  
Original: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق  
الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية ١٩٩٦  
١٧-٦ أيار/مايو ١٩٩٦، جنيف  
البند ١ من جدول الأعمال

مشروع تقرير الدورة السنوية

جنيف، ٦-١٧ أيار/مايو ١٩٩٦

إضافة

الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان

الفصل الثالث- تقرير المديرية التنفيذية والأنشطة  
على مستوى البرامج

جيم - الأنشطة على مستوى البرامج (التقييم)

١- قدمت نائبة المديرية التنفيذية (البرنامج) التقرير الدوري عن التقييم الذي أعدته المديرية التنفيذية (DP/FPA/1996/20)، والذي عرضت فيه أنشطة التقييم المضطلع بها في صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥. وبعد أن أشارت إلى أن عدد تقييمات المشاريع التي يساعدها الصندوق يزداد باطراد، ذكرت أن تخطيط التقييم داخل الصندوق لا يزال يتطلب تحسينا مستمرا على نحو يكفل تضمين تصميم المشاريع العناصر الحاسمة الضرورية للتقييمات المفيدة. وأشارت إلى بعض المشاكل المشتركة التي سلطت عليها الأضواء في نتائج التقييمات الأخيرة، موضحة أن عددا من هذه المشاكل يحتاج إلى حلول أطول أجلا.

٢- وأبلغت نائبة المديرية التنفيذية (البرنامج) المجلس التنفيذي بأن النظام الحالي للرصد والتقييم هو قيد التنقيح، وتولى فيه المراعاة الواجبة لأهمية الاتساق داخل منظومة الأمم المتحدة. واسترعت الاهتمام إلى النظام الذي بدأ تطبيقه حديثاً والمتعلق باستعراضات تطبيق السياسات بغرض رصد الالتزام بسياسات وإجراءات صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو النظام الذي يشمل، ضمن جملة أمور، استخدام نتائج التقييم. وتم إبلاغ المجلس بأنشطة التقييم الجارية والمخططة، مع إبراز الجهود الرامية إلى تحسين التقنيات والأدوات، ولا سيَّما في مجال وضع مؤشرات أداء البرامج.

٣- وأعربت وفود عديدة عن تقديرها لما اتسم به التقرير من صراحة وصدق، وأشادت بالبيان الافتتاحي الذي قدمته نائبة المديرية التنفيذية (البرنامج). وتم التأكيد على أهمية التقييم بوصفه أداة للإدارة والبرمجة. وتم تشجيع الصندوق على مواصلة إسناد الأولوية للتقييم واستخدام نتائج التقييم لأغراض البرمجة الاستراتيجية. وأُعرب عن القلق بسبب عدم وجود تقييم منتظم لأداء البرامج وإنجازاتها في إطار عملية استعراض البرامج وتطوير الاستراتيجية، وتم حث الصندوق على مضاعفة جهوده في هذا المجال.

٤- وساد الاتفاق بوجه عام فيما يتعلق بفائدة وأهمية المسائل الخاضعة للدراسة في إطار التقييمات بحسب المواضيع، وتم تشجيع الصندوق على إجراء تقييمات لمسائل رئيسية مماثلة تتعلق بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ورحبت الوفود بالمبادرة المتعلقة باستعراضات تطبيق السياسات، وأبدت رغبتها في أن يتم إبلاغها، في الوقت المناسب، بنتائج هذه الاستعراضات. وحظي الصندوق بالثناء على مبادراته المتعلقة بوضع مؤشرات أداء البرامج وتقييم التأثير، مع الاقرار على النحو الواجب بالمصاعب التي ينطوي عليها تقييم التأثير. وفي المستقبل، ينبغي ألا يكتفي الصندوق بتزويد المجلس بالمعلومات المجمعة عن تأثير محاولاته وجهوده بل أن يزوده أيضا بـ "لمحات سريعة" عن كيفية تطبيق الدروس المستخلصة والاستفادة منها. وأكدت عدة وفود على الحاجة إلى تقاسم الدروس المستخلصة، الايجابية والسلبية على السواء.

٥- وأشارت عدة وفود إلى أن عملية التقييم والرصد هي عملية ذات قيمة، لا من حيث تحسين أداء البرامج فحسب، ولكن هناك جانبا آخر في غاية الأهمية هو بناء القدرة الوطنية. ذلك أنه يمكن للصندوق، من خلال تعزيز المشاركة الوطنية في عملية التقييم، أن يتيح للبلدان امكانية تحسين تنفيذ وإدارة برامجها الخاصة، كما يمكنه أن يزيد من درجة الشعور بالملكية لدى البلدان التي يجري فيها تنفيذ البرامج. ووردت الإشارة أيضا إلى أن النظام الفعال للتقييم يعتبر أداة مهمة في تعبئة الموارد لأنه يعزز الشعور بالثقة في أن هذه الموارد تستخدم بحكمة. وذكر أحد الوفود أنه ينبغي ألا يصبح التقييم غاية في حد ذاته، وأنه يعتبر ذا فائدة طالما استخدم في تحسين نوعية البرامج وأدائها. وإذا تحول التقييم إلى عملية كثيفة الأعباء، فستكون النتيجة محبطة.

٦- وردا على أسئلة تتعلق بمعرفة النسبة المئوية لبرامج صندوق الأمم المتحدة للسكان الخاضعة للتقييم، قالت نائبة المديرية التنفيذية (البرنامج) إن المبادئ التوجيهية المطبقة حاليا تقتضي أن تتضمن جميع المشاريع والبرامج عنصرا تقييميا يعتبر جزءا لا يتجزأ منها. أما عدد المشاريع والبرامج التي لديها عنصر "مستقل"، أي خارجي، للتقييم فلم يصل بعد إلى ١٠٠ في المائة، وإن كان يسجل زيادة مستمرة في السنوات الأخيرة. ومعرفة ما إذا كان ينبغي إدراج هذا التقييم المستقل هي أمر يتوقف، حسبما أشارت الوفود، على مدى فعاليته بالقياس إلى تكلفته. أما فيما يتعلق بتقييم التأثير، فقالت نائبة المديرية التنفيذية (البرنامج) إن من

الصعب للغاية تحديد العلاقة السببية. فاذا شهد بلد ما تحسنا في أوضاعه الديمغرافية وحالة الزيادة السكانية فيه، فليس من الممكن تحديد جانب التحسن الذي يُنسب للبرامج الحاصلة على مساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ غير أن الصندوق يواصل العمل على وضع مؤشرات لقياس التأثير وقياس جوانب أخرى من جوانب أداء البرامج.

٧- ورحبت نائبة المديرية التنفيذية (البرنامج) بتعليقات الوفود حول الحاجة الى إدراج الخبرة الوطنية في عمليات التقييم. ويعترف الصندوق بقيمة هذه الخطوة، سواء من حيث الاستفادة من الخبرات القيّمة الموجودة لدى البلدان التي تنفذ فيها البرامج، أو من حيث الزخم الذي تعطيه هذه الخطوة لعملية بناء القدرة الوطنية. وقالت إنها تتفق أيضا مع الوفود على أن من الضروري عدم الاكتفاء بأعداد عرض تجميعي لنتائج التقييمات، بل تبادل الدروس المستخلصة فيما بين البرامج؛ وتضطلع أفرقة الدعم القطرية بدور حاسم في تحقيق هذا الغرض.

٨- أحاط المجلس التنفيذي علما بالتقرير الدوري عن التقييم، الوارد في الوثيقة DP/FPA/1996/20.

-----